

وزارة الدفاع الإماراتية تستضيف ورشة عمل حول الشراكة في العمليات العسكرية



نظمت وزارة الدفاع، أمس الإثنين، في أبوظبي بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ورشة عمل حول الشراكة في العمليات العسكرية التي تستمر لغاية 24 نوفمبر الحالي، بمشاركة أكثر من 30 مسؤولاً من كبار الضباط العسكريين من 24 دولة.

وتهدف الورشة إلى تبادل الخبرات والمعرفة بين الضباط العسكريين والعاملين في المجال الإنساني والخبراء الأكاديميين على مستوى العالم، بشأن ممارسات تهدف إلى تعزيز حماية المدنيين والأعيان المدنية وتقييد وسائل وأساليب القتال في العمليات العسكرية أثناء النزاعات المسلحة.

وتأتي هذه الفعالية بعد ثلاث سنوات من انعقاد ورشة عمل كبار الضباط حول القواعد الدولية التي تحكم العمليات وذلك لأول مرة في المنطقة حيث تمت في العاصمة أبوظبي بالتعاون بين وزارة الدفاع واللجنة (SWIRMO) العسكرية

الدولية للصليب الأحمر.

وستناقش ورشة العمل مواضيع مثل تطبيق القانون الدولي الإنساني في العمليات العسكرية ومهمة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وأهميتها ودورها في النزاعات المسلحة

وبينت وزارة الدفاع، أن ورشة عمل الشراكة في العمليات العسكرية المشتركة تزود المشاركين بالأدوات والمهارات اللازمة لتحديد الدروس المستفادة بالإضافة إلى الفرص والتحديات الناجمة عن تعزيز الشراكة في الجانب العملي للقانون الدولي الإنساني

وقال العميد الركن الحقوقي سالم جمعه راشد الكعبي، رئيس الإدارة التنفيذية للقضاء العسكري في وزارة الدفاع "إن منهج دولة الإمارات الإنساني أسس له حكيم الإنسانية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - مؤسس الدولة منذ نشأتها لتصبح مدرسة إنسانية والتي يستكمل مسيرتها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - ووضع لها الأطر القيمة التي نبعث منها الأفكار الإنسانية، والتي تقوم على مبادئ حماية المدنيين وحماية الضعفاء وإغاثة الملهوف ومد يد العون والمساعدة إلى كل محتاج دون تمييز ودون النظر إلى الدين أو العرق أو الجنس أو اللون أو الانتماء السياسي في النزاعات المسلحة

وأشار إلى ما توليه دولة الإمارات من أهمية خاصة للقانون الدولي الإنساني وحرصها على الانضمام لمعظم الاتفاقيات الدولية التي تنظم مسائل القانون الدولي الإنساني وكل هذا يأتي في إطار دعم الدولة للتعريف ونشر القانون الدولي الإنساني معرباً عن تقديره للدور الكبير الذي تقوم به اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي أخذت على عاتقها مهمة نشر وتطبيق أحكام القانون الدولي الإنساني

بدورها أعربت كلير دالتون، رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الدولة عن شكرها لوزارة الدفاع الإماراتية علي استضافة هذا الحدث المهم والذي هو جزء من علاقتهم الاستراتيجية مع دولة الإمارات العربية المتحدة ويتمشى مع الطموح المشترك في الحوار الإقليمي حول القضايا الإنسانية الهامة ومواضيع القانون الدولي الإنساني

الجدير بالذكر أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر أطلقت مبادرة عالمية حول علاقات الدعم في النزاعات المسلحة حيث تعمل مع الضباط العسكريين وغيرهم من الجهات الفاعلة لتحديد التدابير العملية لتعزيز حماية المدنيين، حيث تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر مع عدد من الجهات الفاعلة على الصعيد الدولي لفهم السياسات والممارسات والتحديات العملية المعنية بدعم العلاقات، إذ يمكن لهذه الجهات الاستفادة من تأثيرها على بعضها البعض لتعزيز الامتثال والاحترام للقانون الدولي الإنساني

(وام)